Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشترط فى بقاء هذه الهمزة أيضا أن تكون اللام حرفا صحيحا غير همزة ٠

فان توسطت بينهما ألف شبه مفاعيل وجب تصحيح ثانى حرفى العلة للبعده حينئذ عن الطرف ، كما فى طواويس جمع طاووس ٠

فلما كانت كل من الواو والياء قريبة من الطرف قلبتا همزة ، كما لو وقعتا طرفين ، وذلك اذا تطرفت احداهما بعد ألف زائدة حقيقة نحو : دعاء وسماء وبناء وفناء ٠ والأصل : دعاو ، وسماو ، وبناى ، وفناى ، فأبدلت الواو والياء فيهن همزة ، أو حكما بأن كان بعد احداهما تاء تأنيث أو علامة تثنية عارضتان نحو : بناءة مؤنث بناء ، وكساءين تثنية كساء(٧) ٠

خامسا ـ مجاورة الواو للضمة :

من ذلك قول جرير :

٢٣ ـ أحب المؤقدين الى مؤسى
وجعدة اذا أضاءهما الوقود(٨)

---

(٧) راجع الأشمونى ٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، والتبيان فى اعراب القرآن ١ : ٤٢٣ ٠

(٨) البيت ـ لجرير من قصيدة مدح بها هشام بن عبد الملك الروانى ، وموسى وجعدة : ولدا جرير ، وروى ابن جنى صدره فى سر الصناعة أحب المؤقدين بصيغة افعل التفضيل ، فيكون (أحب) مبتدأ مضافا الى (المؤقدين) بالجمع ، و (مؤسى) خبرة ، ورواه فى الخصائص وفى شرح تصريف المازنى وفى المحتسب لحب المؤقدان فتكون اللام فى جواب قسم محذوف و (حب) للمدح والتعجب ، وأصلها حبب ـ بفتح العين ـ فعل متعد كقول غيلان النهشلى :

فى الله أولا تمره ما حدثه ولا كان أدنى من عبيد ومشرة

ثم نقل الى باب فعل ـ بالضم ـ للمدح الملالحاق بنعم ٠ و (المؤقدان) فاعل حب ، (مؤسى وجعدة) هو المخصوص بالمدح و (الى) بمعنى عند ، و (اذ) ظرف متعلق بحب ، و (أضاءهما) بمعنى أنارهما وأظهرهما ٠ وباقى أضاء لازما ، يقال : أضاء الشىء بمعنى أشرق ، والاسم الضياء ٠ و (الوقود) بالضم مصدر وقدت النار : أى اشتعلت ، و (الوقود)

=